

حَدِي . . . الخَيْرُ فِي حِدٍ وَوَحْدٍ
لَا يَقْطَعُ فِي الْمَنْعِ لِأَعْتَرِ وَوَحْدٍ
مَدَّكَفَ الْجُودِ لَا تَمْنَعُ أَحَدٌ

أَيُّ كَيْفٍ لِحَرَقْتُمْ مَا تَقْدِرُ فَمَا هِيَ إِلَّا مِنْهُ بِالْمَثَلِ

حَلِيَّةُ الْفَضْلِ شِعَارُ السُّعَدَاءِ
اسْتَفْتَلُ بِالْمَلْمُومِ رِثْمَ الْهَدَا
وَدَعِ الْأَصْلَ وَكُنْ بِجَهْدِهَا

لَا تَقْتُلْ أُمَّلِي وَفِطْلِي أَيْدِي أُمَّلِي أُمَّلِي مَا قَدْ حَصَلَ

لَكِنَّ يَأْمَنُ قَدْ عَلَا فِي أَدْبِ
فِي عُرُوضِ الْفَضْلِ أَوْ فِي سَبَبِ
لَا تَقْتُلْ أَعْلُوًّا بِأَسْمِي حَسْبِ

قَدْ يَسْوَدُ الْمُرُومُ مِنْ عَيْرَابٍ وَيَحْسِنُ السَّبْكَ قَدْ يَسْمِي

أَنْ تَكُنْ مُمْسِكًا بِأَصْلِ كَرْمَا
فِي النَّخْلِ سَتْنَا عَلَمَا
وَمِنْ أَلَدٍ وَدَحْرِي حَكَمَا

وَكَذَا الْوَرْدُ مِنَ الشُّوْكِ وَمَا يَطْلَعُ النَّزْجُ مِنَ الْأَمْنِ بِصَلِّ

نَسْمِيَةَ الرَّحْمَنِ بَيْنَ الْفَضَلَا
لَا يَجِدُ وَيَجِدُ لِلْعَالَا
قَالَ وَالْبَهْمِيَّةُ قَوْلًا قَدْ عَلَا

مَعَ أَيِّ أَحْمَدٍ عَلَى سِنِّي أَدْبَابِي بَكَرٍ وَصَلِّ

أَنْ بَعْضُ الْعُلُومِ مِنْ بَيْعْتِهِ
حَافِظًا مِنْهُ الَّذِي مَكَّنَهُ
ذَا نَهَى اللَّهُ وَلَا يَفْتِنَهُ

قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ بِمَا حَسَنَهُ أَكْثَرُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ أَوْ قَلِّ

أَنْفَ عَنْ عَيْنِ الْمَنَانِيِّ وَسِنَا
وَأَبْطَغَ عَنْ حَسَنِ فَضْلِ وَسِنَا
وَأَسْبَحَ قَوْلًا بَلِيغًا حَسَنًا

أَكْتُمُوا أَمْرِي مَنْ فَتَرَا وَغَنَا وَأَكْسِبِ الْفُلْسَ وَحَاسِبِي مَنْ بَطَلَ

أَبْعَدُ الشَّرِّ مِنَ الْخَيْرِ اقْتَرَبِ
وَاصْطَلِحْ بِالْعِلْمِ حَتَّى وَاصْطَلِحِ
وَإِنْ تَرَكَ الدُّنْيَا وَأَهْلَهَا تَصِبِ

وَادْرِعْ حَيَاؤَكَ وَاجْتَنِبْ حَكِيمَةَ الْمُحَقِّقِ أَوْ رَابِ النَّخْلِ

كُلُّ تَقْيِيرٍ فِيهِ كَرِيمٌ
وَكَذَا التَّدْبِيرُ فِيهِ رَهْمَةٌ
لَكِنَّ الْأَقْوَامَ فِيهِ رَهْمَةٌ

بَيْنَ تَدْبِيرِ النَّخْلِ رَهْمَةٌ وَكَلَامُ هَذِي أَنْ زَادَ قَتَلَ

لَا تَنْقُصُ مَنْ بَعْدَكَ قَدْ عَصُوا
وَلِحَقِّ الْحَقِّ وَالْحَقُّ قَضَا